



رئيس مجلس الأمة ورئيس الشعبة البرلمانية علي الراشد يلقي كلمته أمام المؤتمر الـ 128 للاتحاد البرلماني الدولي



الرئيس علي الراشد يلقي كلمته

# الراشد: المجتمع الدولي يحتاج حلولاً جديدة لتحقيق التنمية المستدامة من أجل مستقبل الشعوب.. ودول العالم العربي تواجه تحديات عديدة

ألقي كلمة أمام المؤتمر الـ 128 للاتحاد البرلماني الدولي في الإكوادور

الشعوب الجائعة والمريضة صعب عليها أن تزدهر»، وجب على البرلمانيين أن «نسارع بتحويل هذه المبادرات، الناشئة إلى آليات قوية ندفع بها دولنا وحكوماتنا لتحقيق هذا الأمل الكبير في مساعدة ما يزيد على مليار نسمة هم في أمس الحاجة إلى الدعم والمساندة. وأكد العمير على ضرورة أن تقوم السلطات الضريبية والقضائية والشرطية في البلدان الملتقبة للمساعدات التنموية وفي ظل منظومة من التشريعات والقوانين ذات الصلة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق ومحاصرة ومناجعة جميع أشكال الفساد المالي والاقتصادي كالتهرب الضريبي والرشوة وتهرب الأموال وغسبها ونمويل الإرهاب وغيرها.



علي الراشد ود.علي العمير ويعقوب الصانع ومبارك النجادة وصفاء الهاشمي ودمعصومة المبارك



الرئيس علي الراشد متوسلاً صالح عاشور ويعقوب الصانع وتيدو دمعصومة المبارك وعبدالله العوف

بمثل تحدياً كبيراً لصناع القرار في العالم ليس فقط من الناحية الاقتصادية والمالية وإنما من الناحية الأخلاقية والإنسانية. وأشار د.العمير إلى أن العالم يواجه حالياً قضية إنسانية شديدة الإلحاح، إذ لا يزال ما يقرب من المليار نسمة يعانون من الجوع ونقص الماء والغذاء يعيشون في 33 دولة نامية منها 31 دولة في أفريقيا وحدها. وقال العمير إن التغيرات المناخية والانفجار السكاني مؤثران قويان على منظومة الإنتاج الغذائي في المناطق الريفية الفقيرة في ظل نقص التمويل والمعلوماتية والتكنولوجيا، مبيناً أن تلك الظروف الصعبة دفعت نحو الهجرات الشرعية وغير الشرعية من الجنوب إلى الشمال بحفا عن سيل للعيش الكريم وهناك نحو 200 مليون مهاجر يمثلون 3٪ من سكان العالم وأصبح خطر تهديم البلدان الصغيرة والأقل نمواً حقيقة واقعة برغم كل الأهداف النبيلة التي تضمنها الإعلان العالمي للألفية، وكشف د.العمير أنه وفقاً لتقديرات الألفية لعام 2011 بلغت المساعدات التي تعهدت الدول المتقدمة بتقديمها للبلدان النامية فقط 7,13 مليارات دولار. وقال إن الكويت لم تنشط بتجربتها التنموية الوطنية عن دورها الرائد إقليمياً ودولياً في تقديم المعونات المالية والاقتصادية والفنية، وذلك من خلال صندوقها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي أنشئ في عام 1974 وبعد مضاعفة رأسماله إلى حوالي 6,7 مليارات دولار أصبح يوجه نشاطه الإنمائي لأكثر من 100 دولة نامية في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، وبما لا يقل عن 4٪ من إجمالي الناتج المحلي الكويتي سنوياً. وشدد العمير على أن الابتكارات والأوضاع لتمويل التنمية في البلدان النامية من خلال المبادرة التي أطلق عليها «من الديوان إلى الصحة»، والتي تسقط بمقتضاها بعض البلدان المتقدمة جزءاً من ديونها على البلدان النامية بشرط مساهمة الأخيرة بنصف تلك الديون في برنامج الصندوق العالمي الداعم للتطعيمات والمناجعة والأمراض الوبائية، والتي تشمل الإيدز والسل والملاريا وأمراض أخرى. وأضاف العمير أن الكويت تؤيد وبقوة الكليات تمويل التنمية على المستوى العالمي من خلال فرض ضريبة صغيرة على أسعار تذاكر السفر وعلى التحويلات المالية الأجنبية (ضريبة توين)، وكذلك إنشاء آليات التأمين ضد التقلبات المناخية التي تدمر المحاصيل الزراعية للفقراء. وذكر العمير أن أمان العالم لا ينفصل عن أمان البلدان الفقيرة والتنمية وأن



الرئيس علي الراشد ويعقوب الصانع ود.علي العمير



صالح عاشور وعبدالله العوف

والعمل على تقديم جميع أشكال المساعدات للشعب السوري الجريح. وشكر الراشد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لاستضافته المؤتمر الدولي للمانحين لدعم سورية وأخذ زمام المبادرة في التبرع، مما شجع العديد من الدول على التبرع بسخاء لدعم الشعب السوري، وقد شاركت الكويت بدورها الإنساني بالتبرع بمبلغ 300 مليون دولار حتى وصلت المبالغ المجمعة إلى أكثر من مليار و700 مليون دولار، وهذه المبالغ لا تخفى إلا لاسد القليل من الاحتياجات الضرورية للشعب السوري المنكوب. وقال الراشد إن الحصول على الطاقة النووية بغرض الاستخدام السلمي هو حق مشروع لجميع دول العالم شريطة أن تلتزم هذه الدول بالقواعد الدولية لإدارة مثل هذه المنشآت بطريقة آمنة وذلك التي اتفق عليها المجتمع الدولي التي أتفق عليها المجتمع الدولي وأصطلح على تسميتها بـ «أهداف التنمية الألفية». وأوضح د.العمير أن أتاح الفرص لصغار المزارعين المنتجين في البلدان النامية للمشاركة النشطة في السوق العالمية وتمكين المستهلكين فيها من الشراء بالأسعار العادلة أمر

الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وصدد إنجاز قانون بهذا الخصوص وقانون منع الاتجار بالبشر. وأشار الراشد إلى أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية في فلسطين وسورية ولبنان وتجاهل المجتمع الدولي في إنهاء هذا الصراع على أساس المشروعية الدولية وقرارات مجلس الأمن لا يزال يشكل قضية هامة تهدد أمن واستقرار الشرق الأوسط، وأنا نرفض الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والسياسة الاستيطانية غير المشروعة على الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا ما يزيد من عناصر التوتر ويمهد الطريق للتحرف والتشدد. وندد الراشد بالأحداث في سورية، مشيراً إلى أن ما يحدث من كوارث إنسانية هو انتهاك صارخ للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع الاتفاقيات الدولية بخصوص قضايا السلم والأمن الدوليين التي أقرتها الأمم المتحدة، لافتاً إلى أننا كبرلمانين عربياً نواجه الضمت العالمي الحربي حول القضية السورية بمضاعفة الجهود لوضع حد لوقف القتل والنزاع الدائر هناك،

الارهاب تعتبر من أخطر وأهم القضايا التي تواجه عالمنا اليوم وهو عمل لا يمكن قبوله أو تبريره تحت أي مسوغ كان وأي ظرف من الظروف مهما كانت عذراته السياسية أو الفلسفية أو العرقية، مشيراً إلى أن القضاء على الإرهاب هو مسؤولية جماعية دولية. وأشار الراشد إلى أنه يجب أن نتوقف كثيراً عند بعض المحاولات لربط الإسلام بالإرهاب لتشويه صورة الإسلام السمحة والنيل من مبادئه الإنسانية والتي تؤكد دون شك على أن الإرهاب لا يمت بأي صلة للشريعة الإسلامية السمحة، كما أنه جريمة لا تمت بصلة لأي شريعة سماوية أخرى. وأوضح الراشد أن كل المواثيق والقوانين الدولية تدعو إلى احترام جميع الأديان والمعتقدات لذا يجب علينا كبرلمانين سنن المزيد من القوانين التي تحمي حرية العقيدة وتجرم ازدراء الأديان والتعرض لها ورموزها فعقيدة المرء وعلاقته التعبدي أمر لا يجب أن يتم التعرض له بأي شكل كان. وقال الراشد إن الكويت سبق وأن انضمت إلى الاتفاقية

كتب موفد مجلس الأمة عايض البرازي - الإكوادور أكد رئيس مجلس الأمة ورئيس الشعبة البرلمانية الكويتية على الراشد حاجة المجتمع الدولي إلى إيجاد حلول جديدة تمكن من وضع خريطة طريق لتحقيق التنمية المستدامة من أجل مستقبل الشعوب. وقال الراشد في كلمة له أمام المؤتمر الـ 128 للاتحاد البرلماني الدولي أن العالم اليوم يواجه تحديات كثيرة في مناحي الحياة المختلفة مثل البيئة والمناخ والطاقة والتعليم ومكافحة الجوع والتنمية وأتمنى أن نعمل جميعاً في الاتحاد الدولي من أجل دعم الدراسات والأبحاث العلمية والاقتصادية في تلك القطاعات المهمة واضعين بعين الاعتبار أن تجاهل العمل الجماعي الدولي في تلك القضايا المذكورة سيكون أكثر حرجاً وخطورة في المناطق المتقدمة حالياً بالصراعات التي لم تحل في منطقة الشرق الأوسط. وأوضح الراشد أننا بحاجة إلى إيجاد حلول جديدة يمكننا من وضع خارطة طريق لتحقيق التنمية المستدامة من أجل مستقبل الشعوب، مشيراً إلى أن دول العالم العربي تواجه تحديات متعددة تتمثل في عدم توافر فرص العمل لمواطنينا خاصة الشباب الذين تتزايد أعدادهم بسرعة مقابل فشل عدد من الحكومات في إنشاء البنية التحتية اللازمة لإقامة اقتصاد فعال وتعثر قيام إصلاحات هيكلية شاملة ما مهد الأرضية الشعبية لقيام ما سمي بثورات الربيع العربي التي ما كان لها أن تقوم لولا ظهور الفساد والظلم وغياب العدالة الاجتماعية. وشدد الراشد على أهمية أن نعي أن تلك الثورات لن تأتي بخير على شعوبها وجيرانها في المنطقة ما لم تحقق تغييراً إيجابياً يساهم بتوطيد الديموقراطية ورفع المستوى المعيشي والاقتصادي للشعب مقابل الحفاظ على حقوق الإنسان ورفض التمييز بين المواطنين. وزاد الراشد أن الشعوب التي اهلكت طفلة لن ترضى بطغاة جدد ولن ترضى سوى بالتحول إلى عهد جديد يسوده العدالة والنماء والرخاء، وأتمنى من الانظمة الحاكمة الجديدة أن تسعى لرسم خارطة طريق تليق بتاريخ شعوبها ومكانتها بين الدول. وقال الراشد علينا أن نسهم في إطار عملنا في المنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية في بذل كل الجهود للعمل على وقف النزاعات المسلحة في العالم والدعوة إلى المصالحة والسلام. وأضاف الراشد أن ظاهرة

- العيمير: دعم برامج وآليات التمويل المبتكرة لمساعدة ملايين الفقراء حول العالم
- الصانع: نجحنا في إيصال رسالة للمجتمع الدولي حول الوضع الأساوي للشعب السوري

## الراشد يعزي رئيس البرلمان ورئيس الحكومة بوفاة الرئيس البنغلاديشي

بعث رئيس مجلس الأمة علي الراشد ببرقيتي تعزية لرئيس البرلمان في جمهورية بنغلاديش الشعبية د.عبد الحميد ورئيسة الوزراء شيخة حسينة واجد وذلك لوفاة رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية محمد ظل الرحمن. وقال الراشد في برقيته بمزيد الحزن وبالغ الأسى لتلقيت وانا خارج البلاد نبأ وفاة الرئيس محمد ظل الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية، رحمه الله، وقد أدى الفقيد رسالته بحكمة سياسية في الحياة وترك نكزى طيبة في نفوس محبيه من شعبه، واذ اعرب لكما باسمي ونيابة عن اخواني اعضاء مجلس الأمة الكويتي عن اصدق تعازينا الحارة لندعو الله العلي القدير ان يتقبل الفقيد في رحاب رحمته ورضوانه، وان يلهمكما واسرة الفقيد والشعب البنغلاديشي الصديق جميل الصبر وحسن العزاء و متمنيا لكما دوام التقدم والازدهار.